سورية: مقتل مدني بقصف لقوات النظام في إدلب

قتل مدني، جراء استهداف قوات النظام السوري والمجموعات الإرهابية الأجنبية المدعومة إيرانيا، منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب شمالي البلاد.

وذكرت مصادر في الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) للأناضول، أن قوات النظام المنتشرة في مدينة معرة النعمان جنوبي إدلب، استهدفت قريتي مغارة والبارة، بأسلحة أرض–أرض، منتهكة الهدنة.

وأضافت أن استهداف قرية البارة في منطقة جبل الزاوية بإدلب، أسفر عن مقتل مدني.

وفي مايو 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران، التوصل إلى اتفاق على إقامة "منطقة خفض تصعيد" في إدلب، ضمن اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري.

إلا أن قوات النظام السوري وداعميه تهاجم المنطقة بين الحين والآخر، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 5 مارس 2020.

بعدما لوح بالاعتذار إثر الخلاف مع رئيس البلاد ميشال عون

لبنان: ترجيحات بتقديم الحريري تشكيلة حكومية جديدة

عون والحريري

قال مصدر سياسي لبناني مطلع لمراسل الأناضول، إنه "من المرجح أن يقدم رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري تشكيلة وزارية الأسبوع المقبل إلى الرئيس ميشال عون".

ولم يضف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أي تفاصيل أخرى بالخصوص.

ومؤخرا، لوّح الحريري بالاعتذار عن تشكيل الحكومة إذا استمر تعثر مهمته، وقال في تغريدة عبر تويتر، منتصف يونيو الماضي، إن "الأولوية هي للتأليف قبل الاعتذار، الذي يبقى خيارا مطروحا". وفي ديسمبر الماضي، أعلن الحريري أنه "قدم إلى عون تشكيلة حكومية من 18 وزيرا من أصحاب الاختصاص، بعيدا عن الانتماء الحزبي". إلا أن عون أعلن في وقت لاحق اعتراضه على ما سماه "تفرد الحريري بتسمية الوزراء، خصوصا المسيحيين، دون الاتفاق مع رئاسة الجمهورية". وكلف عون، في 22 أكتوبر الماضي، الحريري بتشكيل حكومة، عقب اعتذار سلفه مصطفى أديب، لتعثر مهمته بتأليفها.

لكن الخلافات بينهما تحول دون تشكيل حكومة لتخلف حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، التي استقالت في 10 أغسطس 2020، بعد 6 أيام من انفجار كارثي بمرفأ العاصمة بيروت.

مرفأ بيروت.. أهالي الضحايا يقتحمون باحة منزل وزير الداخلية

اقتحم عشرات من أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، باحة منزل وزير الداخلية اللبناني محمد فهمي، احتجاجا على ما وصفوه بـ"رفضه" إحالة أحد المسؤولين الأمنيين إلى التحقيق.

جاء ذلك خلال تنفيذ أهالي الضحايا وقفة احتجاجية في محيط منزل وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، بالعاصمة بيروت، وفق مراسل الأناضول.

وبحسب المراسل "تجاوز عدد من الأهالي الغاضبين خلال الوقفة السياج الحديدي لمدخل المبنى الذي يقطن به الوزير، إلا أن حراسه منعوهم من التقدم أكثر".

ورفع المحتجون صور أبنائهم الذين سقطوا جراء الانفجار، مطالبين وزير الداخلية بمنح القضاء الإذن من أجل ملاحقة واستجواب مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

ومطلع يوليو الجاري، طلب طارق البيطار المحقق العدلي في قضية انفجار المرفأ، الإذن من وزير الداخلية للتحقيق مع إبراهيم، إلى جانب 5 من القادة الأمنيين و العسكريين، بينهم قائد الجيش السابق جان قهوجي. كما طلب البيطار رفع الحصانة البرلمانية عن 3 وزراء سابقين (من النواب الحاليين) للتحقيق معهم في القضية، وأعلن عزمه استجواب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب.

وأشار المراسل، إلى أنه "بعد مواجهات محدودة بين الأهالي وحراس الوزير حضرت عناصر من قوات الأمن وفرضت طوقاً أمنياً عند مدخل المبنى". وعلى إثر ذلك التقى فهمي بوفد من الأهالي في منزله، حيث طالبوه بإعادة النظر بقراره، "من دون التوصل إلى اتفاق محدد" بحسب ما قال المتحدث باسم أهالي الضحايا إبراهيم حطيط، عقب اللقاء، لوسائل الإعلام التي كان مراسلوها متواجدين في المكان.

وتوعد حطيط، "باستكمال الأهالي تحركاتهم الاحتجاجية من أجل كشف الحقيقة وإنجاز التحقيقات في القضية.

قطع عدد من أهالي ضحايا الانفجار الطريق أمام مقر وزارة الداخلية في بيروت، احتجاجاً على قرار الوزير فهمي وأطلقوا هتافات غاضبة ضده. وفي 4 أغسطس 2020، وقع انفجار ضخم في مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت، أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة نحو 6 آلاف آخرين، فضلا عن دمار مادي هائل في الأبنية السكنية والمؤسسات التجارية.

مصر: إثيوبيا تدعي المظلومية والمطلوب مفاوضات محددة بتوقيت

قال وزير خارجية مصر سامح شكري، إن إثيوبيا تدعي "المظلومية" في أزمة سد "النهضة"، لافتا إلى أن القاهرة والخرطوم تريدان مفاوضات معززة بوساطة رباعية ولها توقيت محدد لحل الأزمة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الوزير المصري مع فضائية "أون" المحلية (خاصة)، تعد الأولى له منذ انعقاد جلسة مجلس الأمن بشأن السد قبل يومين.

عقد مجلس الأمن جلسة بشأن نزاع سد "النهضة" هي الثانية من نوعها بعد أولى العام الماضي، لتحريك جمود المفاوضات بين إثيوبيا ومصر والسودان، دون صدور قرار، فيما دعت دول دائمة عضوية بالمجلس أطراف الأزمة إلى العودة للمفاوضات الإفريقية المتعثرة منذ أشهر.

وقال شكري إن بلاده لديها الاستعداد للتعامل مع أي بادرة إيجابية في أزمة السد، وستستمر في متابعة الأمر بمجلس الأمن ومع شركائها الأفارقة والدوليين.

وبخصوص القرار المطروح حول السد من تونس كونها الممثل العربي بالمجلس، ولم يُقر بعد، أضاف: "القرار (الذي يطالب بوساطة رباعية بإطار زمني 6 أشهر) تسعى به مصر لتعزيز جانب المراقبين بما يسمح بإبداء الحلول والمقترحات لحلحلة الأمر أو رصد ما يحدث".

واستدرك: "لكن الأمر في المجلس له اعتبارات سياسية ومواءمات وتشابك مصالح، (..) وربما يتطلب الأمر تعديلا على القرار، وعامة يستغرق قدرا من الوقت (لم يحدده)".

وتطرق شكري إلى خطاب إثيوبيا بمجلس الأمن، الخميس، معتبرا أن "حجة أديس أبابا ضعيفة وتحمل تكرارا لنفس حديث المظلومية".

وقال إن "المطلوب سودانيا ومصريا هو مفاوضات معززة بما طرحناه سابقا (لدور) المراقبين (الوساطة الرباعية) سواء من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وغيرهما بما يمكنهم من تقديم حلول لتيسير العملية التفاوضية".

وأضاف: "بالتأكيد (يضاف لذلك) أن المفاوضات يجب ألا تكون بلا نهاية، لا بد من توقيت".

تحرير المحافظة سيقلب المعادلة ويقرّب إنهاء الانقلاب

معارك كروفر في جبهات «البيضاء» تضاعف خسائر الحوثيين

على الرغم من الحشود الكبيرة التي دفعت بها الميليشيات الحوثية من قوات النخبة التابعة لها (كتائب الحسين) خلال أسبوع للرد على العمليات التي أطلقتها المقاومة القبلية ووحدات الجيش اليمني في مديريات الزاهر والصومعة بمحافظة البيضاء، فإنها فشلت في حسم المواجهات التي تحولت في اليومين الأخيرين إلى معارك كر وفر كبدت الجماعة أكثر من 200 قتيل على الأقل، وفق تقديرات مصادر في الإعلام العسكري التابع للشرعية.

وفي حين أفادت مصادر حكومية وفقا لـ«الشرق الأوسط» بأن معركة تحرير البيضاء من قبضة الميليشيات الحوثية ستستمر، لما يمثله تحرير هذه المحافظة الاستراتيجية من نقطة تحول في مسار مواجهة الانقلاب الحوثي، تراهن الميليشيات الحوثية على حشد مزيد من العتاد والآليات والمجندين للزج بهم في المعركة، بالتوازي مع حملات ترهيب لقبائل المحافظة وقطع للاتصالات وبث للإشاعات.

وكانت قوات المقاومة الشعبية المتمثلة في قبائل آل حميقان ومن معها من قبائل يافع المجاورة، إضافة إلى وحدات من قوات ألوية العمالقة (حكومية)، أطلقت قبل نحو أسبوع، معركة سمّتها «النجم الثاقب» وتمكنت في غضون ساعات بإسناد جوي من طيران تحالف دعم الشرعية من انتزاع مركز مديرية الزاهر غرب مدينة البيضاء (مركز المحافظة)، إلى جانب استعادة مناطق واسعة في مديرية الصومعة، وصولاً إلى وضع المدينة بين فكي كماشة من جهتي الشرق والغرب، قبل أن تدفع الميليشيات الحوثية بنحو 3 آلاف عنصر على الأقل رفقة عتاد عسكري ثقيل وطائرات مسيرة لاستعادة ما خسرته.

ومع الانتقادات التي سادت في أوساط معسكر الموالين للحكومة الشرعية لجهة التباطؤ في إسناد المقاومة القبلية والوحدات العسكرية، لجأت الميليشيات الحوثية إلى تبني خطابها المألوف للتغطية على خسارتها السريعة، إذ عد قادتها هذه العمليات العسكرية المباغتة رسالة أميركية، مع زعمهم أن هذه القوات هي لمقاتلين من «القاعدة» و«داعش»، في محاولة منهم لاستدرار عطف الأميركيين أنفسهم والمجتمع الغربي، وهذا ما كان واضحاً على الأقل في التغريدات التي دونها المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام فليتة.

قيادات الجيش اليمني وسط القتال

وإلى جانب هذا الخطاب الحوثي، لجأت الميليشيات إلى التعزيز بكتائبها الخاصة التي تطلق عليها «كتائب الحسين»، وهي من الوحدات العقائدية الأكثر تدريباً وتسليحاً، في محاولة لتحاشي هزيمة قاسية كان يمكن أن تنجم عن سقوط مدينة البيضاء في يد المقاومة القبلية، وهو ما سيعني انهياراً مدوياً بالنسبة لها، ربما لن يتوقف إلا على حدود محافظة ذمار المجاورة.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي حرص بشكل شخصي على متابعة حشد القوات إلى جانب تكليفه كبار قادته من صعدة للضغط على شيوخ القبائل في محافظة البيضاء، لتحذيرهم من مغبة مساندة المقاومة والقوات الموالية للشرعية مع وعود لهم بتقديم أموال وأسلحة، إذ أفادت المصادر بأن أغلب الأموال التي كانت في البنوك الحكومية في مدينة البيضاء قامت الجماعة بنهبها وتوزيعها على الموالين لها للمشاركة في التصدي لهجوم الشرعية.

ليبيا: المشري يرفض ترشح «العسكريين» في الانتخابات المقبلة

أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري، السبت، رفضه ترشح أي شخصية عسكرية للانتخابات النيابية والرئاسية المقررة في 24 ديسمبر المقبل. جاء ذلك في ندوة صحفية عقدها المشري حضرها عدد من الصحفيين والناشطين في العاصمة طرابلس.

وقال المشري: "لا نقبل بأي شخصية عسكرية في الانتخابات، ولا نقبل لا بحفتر (اللواء المتقاعد خليفة حفتر)، ولا أسامة الجويلي (آمر المنطقة العسكرية الغربية في الحكومة الحالية)، ولا محمد الحداد (رئيس الأركان العامة في الحكومة).

وأضاف: "انزع بزتك (بدلتك) العسكرية ومن ثم شارك في الانتخابات". ولفت المشري، إلى أنهم "تعرضوا لضغوطات أممية للسماح بترشح عسكريين للانتخابات القادمة" دون تفاصيل أخرى.

وحول قانون الانتخابات طالب المشري بأن "يكون مشروع الدستور هو القاعدة الدستورية للانتخابات". وأردف: "نحن مع انتخابات 24 ديسمبر وسنعمل لإزالة العوائق أمامها" مشددا على ضرورة "الاستفتاء على مشروع الدستور الذي يستغرق شهر ونصف".

وتابع المشري، أن "ليبيا لن تستقر دون وجود دستور ينظمها".

وحول منصب القائد الأعلى للجيش الليبي قال المشري: "مازال عقيلة صالح يصدر كتابات وترقيات وتعليمات للجيش إلى يومنا هذا متجاهلا المجلس الرئاسي". واعتبر أن صالح "لم يلتزم بالاتفاق السياسي كاملا"، دون تفاصيل أخرى. وفي معرض رده على سؤال للأناضول، حول قرارات مؤتمر برلين 2 بشأن خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، أكد المشري على عدم إمكانية المساواة بين القوات التركية التي تتواجد بشكل شرعي في ليبيا والمرتزقة.

وأشار إلى أن القوات التركية جاءت إلى ليبيا بدعوة من حكومتها وفي إطار الاتفاقات الشرعية الموقعة. ولفت إلى أن الحكومة الحالية انتقالية وصلت السلطة بموجب خارطة الطريق الأممية ولا تمتلك صلاحية المساس بالاتفاقيات السابقة.

مقديشو: 4 إصابات إثر محاولة فاشلة لقصف القصر الرئاسي بالهاون

أصيب 4 أشخاص، إثر محاولة فاشلة لاستهداف القصر الرئاسي بالعاصمة الصومالية مقديشو، بعدة قذائف هاون، وفق مصدر أمني. وقال ضابط شرطة برتبة ملازم، لمراسل الأناضول، إن نحو 5 قذائف هاون، لم يُعرف بعد مصدرها، سقطت في محيط القصر الرئاسي في حي "هولوداغ" وسط مقديشو، والأحياء السكنية القريبة منه. وأضاف الضابط، الذي تحفظ عن ذكر اسمه كونه غير مخول بالتصريح للإعلام، أن قذيفتين سقطتا على أحياء سكنية، ما أدى إلى إصابة 4 أشخاص على الأقل.

ولم تتبنّ أي جهة الهجوم حتى الساعة 21:00 ت.غ، إلا أن حركة "الشباب" شنت مثل هذه الهجمات على الرئاسة الصومالية في مرات سابقة. كما أنه لم يصدر تعليق فوري من السلطات على استهداف القصر الرئاسي.